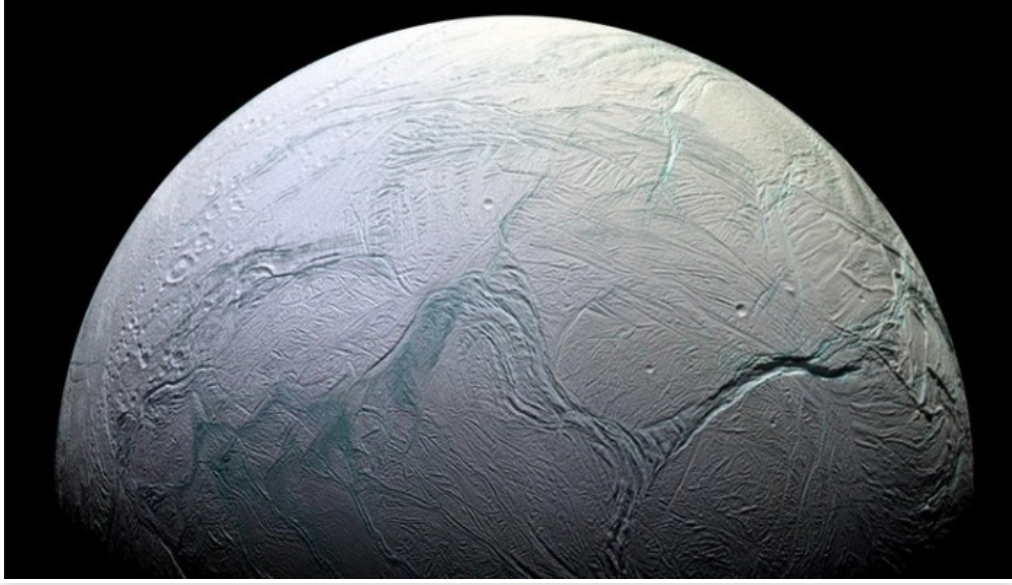


ليس بعيدا جدا .. ناسا تعلن وجود حياة خارج الأرض بشكل رسمي



الجمعة 14 أبريل 2017 11:04 م

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، الخميس، إمكانية الحياة على قمر جديد "مكتشف" يحتوي على معظم الظروف الضرورية للحياة من ماء وكيمياء حيوية □

حيث أظهر بحث نشر الخميس، أن أبخرة ثلجية تندفع في الفضاء من قمر إنسيلادوس، الذي يوجد به محيط والتابع لكوكب زحل، تحتوي على الهيدروجين من فتحات مائية حرارية وهي بيئة يعتقد بعض العلماء أنها أدت لظهور الحياة على الأرض □

والنتائج التي نشرت في دورية ساينس تجعل من إنسيلادوس المكان الوحيد بخلاف الأرض الذي يعثر فيه العلماء على أدلة مباشرة على وجود مصدر محتمل للطاقة التي تدعم الحياة □

وربما مهدت ظروف مشابهة لتلك، حيث تلتقي صخور ساخنة بمياه المحيط، لظهور حياة ميكروبية على الأرض قبل أكثر من أربعة مليارات عام □

وقال جيفري سيوالد عالم الجيوكيمياء في معهد (وودز هول أوشنجرافيك) في ماساتشوستس في تعليق على البحث في دورية ساينس "إذا ما صحت تلك الملاحظة فسيكون لها تبعات جوهريّة بشأن إمكانية وجود حياة على إنسيلادوس □"

وكان الكشف نتاجا لمهمة سفينة كاسيني الفضائية التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) التي ستنتهي في سبتمبر أيلول مهمة استغرقت 13 عاما لاستكشاف زحل وتوابعه المعروفة وهي 62 قمرا □

وتم رصد جزيئات الهيدروجين في أكتوبر تشرين الأول من عام 2015 خلال آخر مرور لكاسيني عبر الأدخنة المتصاعدة من إنسيلادوس قطعت خلاله 49 كيلومترا فوق القطب الجنوبي للقمر وأخذت عينات □

وفي 2015 كشف العلماء عن أن ذلك القمر به محيط شاسع مدفون تحت قشرة ثلجية يتراوح سمكها بين 30 و40 كيلومترا □ ويعتقد أن ذلك المحيط هو مصدر تلك الأبخرة □

والعديد من الأقمار التي تدور حول زحل والمشتري معروف أنها تحتوي على محيطات تحت السطح لكن إنسيلادوس هو القمر الوحيد الذي وجد العلماء فيه أدلة على مصدر للطاقة يدعم الحياة □

ريسيرش) في سان أنطونيو بولاية تكساس في مقابلة "نحن نتحول نحو قناعة بأن المحيط على إنسيلادوس يمكن أن يضم حياة □ لكننا في تلك المرحلة لا نزمع بأن به حياة بالفعل □"

وأضاف "المرحلة المقبلة عندما نعود □□ سوف نأخذ شيئا لا يدل فقط على إمكانية الحياة بل سنبدأ في البحث عن أدلة على وجودها □"

وكشفت "ناسا"، مؤخرا، عن مجموعة شمسية جديدة، مكونة من سبعة كواكب تشبه الأرض من حيث الحجم □

وأوضحت "ناسا"، في بيان لها، أن المجموعة الشمسية الجديدة، تدور حول نجم صغير، شقي "ترايبست 1".

ووفقا لـ "ناسا"، فإن "هذه المجموعة الجديدة تبعد عن الأرض 39 سنة ضوئية".

كما أشارت الوكالة إلى أن "الكواكب تقع في منطقة معتدلة تتراوح حرارة السطح فيها ما بين صفر إلى 100 درجة مئوية".

وعن إمكانية صلاحيتها للحياة، قالت "ناسا"، إن ثلاثة من بين الكواكب السبعة، يُعتقد بوجود محيطات فيها، ما يسهل فرص الحياة على سطحها □

وتقدر المسافة بين الأرض وكوكب زحل بـ8.5 وحدة فلكية في حين تتبع المجموعة الجديدة 1400 سنة ضوئية، ويعرف أن السنة الضوئية الواحدة تساوي (63241 وحدة فلكية)، وتساوي الوحدة الفلكية (149 مليار كيلو متر).